

تتبع الحدث

الفصل الثالث عشر

- زيارة سعيد لطرزان الذي اخبره بتواجد المعلم بياضة لعقد صفقة.
- اعتراض سعيد المعلم بياضة لمعرفة مكان عيش.
- إطلاق سراح المعلم بياضة بعد الفشل في جمع معلومات منه تفيد في معرفة مكان عيش.
- تغيير سعيد وجهة الانتقام إلى رؤوف.

الفصل الرابع عشر

- ارتداء سعيد بذلة الضابط التنكرية والتوجه نحو بيت رؤوف.
- مباغته سعيد لرؤوف وهو يهيم بالخروج من السيارة.
- فرار سعيد بعد تبادل إطلاق النار مع عناصر الشرطة.
- عودة نور للبيت وهي متخوفة من ضياع سعيد بعد ما تداول خبر تعرض رؤوف لمحاولة اغتيال فاشلة.

الفصل الخامس عشر

- أخبار الجرائد تعلن إخفاق سعيد في قتل رؤوف وسقط البواب ضحية جديدة لخطأ سعيد.
- خيبة أمل سعيد جعلته يصر معاودة المحاولة مهما كلفه ذلك من ثمن.
- عودة نور إلى البيت معاتبته سعيد على استهتاره بحبها وجريه وراء الهلاك.

رصد القوى الفاعلة

الشخصيات

- سعيد مهران: بطل الحدث، عامل ذات يتحرك من جديد مع جريمة ثانية تبوء بالفشل.
- طرزان: صاحب المقهى عامل مساعد يقدم الدعم لتقفي أثر عيش.
- نور: عامل مساعد تمثل سند سعيد وضحية تهوره.
- رؤوف: عامل موضوع المستهدف من عملية الانتقام وأصبح عاملا معاكسا أحبط خطة سعيد وأزم وضعيته.

المواقع

- بيت رؤوف: مسرح الجريمة الثانية الفاشلة.
- بيت نور: عامل مساعد مكن سعيد الاختباء ومتابعة تطورات جريمته عن بعد.

الوقائع

عملية انتقامية جديدة صوبت نحو رؤوف كانت ناجحة على مستوى الإعداد وفشلت بفعل التسرع والتهور.

البعد الاجتماعي

تفشي ظاهرة الصفقات المشبوهة يساعد على تطور الانحراف إلى جريمة منظمة تهدد استقرار المجتمع.

البعد النفسي

البعد النفسي يغلب عليه التوتر والقلق والتوجس وينتهي بالارتباك والتهور ثم التحسر والندم.

البناء الفني

فصول الجزء الرابع تنمة لسيرورة الحدث، حيث يتطور هنا مع جريمة جديدة تخلف ضحية أخرى بريئة وتعمق أزمة سعيد مع الفشل ومطاردة الشرطة.

مع تحرك سعيد تراجعت وثيرة الاسترجاع دون أن يقلص ذلك من هيمنة السارد عبر الرؤية من الخلف، ووجود فقرات من الحوار الخارجي لكسر رتابة السرد وزيادة الإيهام بواقعية الحدث، أما اللغة فتبقى عادية تناسب واقع الشخصيات على غرار الفصول السابقة.